نقاط حديث

معالي د. آمنة الضحاك، وزيرة التغير المناخي والبيئة
الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة

معالي رئيسة جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

السيدة المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكريم،

- يسعدني أن أكون متواجدة اليوم في هذا الحدث المهم، وأنقل لكم تحيات دولة الإمارات، وتقديرها لجهود جمعية الأمم المتحدة للبيئة من أجل مستقبل مستدام للجميع.
- كما أود أن أشكر جمهورية كينيا، الدولة المقر لجهودها في إنجاح هذه الدورة.
- وأوجه التحية لمعالي ليلى بن علي، وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة بالمملكة المغربية ورئيس الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، والتحية موصولة كذلك للسيدة أنجر أندرسون المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- وأُثني على جهود السيد السفير فراس خوري، رئيس لجنة المندوبين الدائمين، في سير النقاشات المتعلقة بمشاريع قرارات جمعية الأمم المتحدة للبيئة أثناء التحضير لهذه الدورة.
- كما أحيي رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة خلال هذا المحفل الذي يعكس روح التعاون الدولي لإيجاد حلول للتحديات البيئية ومساعينا جميعاً لحماية كوكب الأرض.

سيدي الرئيس،
الحضور الكريم

- في ديسمبر الماضي، كان مؤتمر الأطراف COP28 في دبي، والذي كان أكثر مؤتمرات الأطراف شمولاً على الإطلاق.
- واختتم المؤتمر باتفاق الإمارات التاريخي الذي نأمل أن يكون نقطة انطلاق لتفادي تجاوز الارتفاع في حرارة الأرض بما يضمن انتقال عادل ومنصف للطاقة لجميع الدول.

- ونجح COP28 في جمع تعهدات تفوق 85 مليار دولار لتمويل العمل المناخي، والتوصل إلى اتفاق تاريخي بشأن معالجة الخسائر والأضرار الناتجة عن تداعيات تغير المناخ.
- وقد استطاعت الإمارات كذلك وضع ملف الغذاء ضمن أولويات العمل المناخي لأول مرة في تاريخ مؤتمر الأطراف من خلال حشد موافقة 159 دولة على "إعلان COP28 الإمارات بشأن النظم الغذائية المرنة والزراعة المستدامة والعمل المناخي".
- كما حقق "تحالف القرم من أجل المناخ" - الذي أطلقته الإمارات وإندونيسيا – نمواً في عدد الدول المنضمة له إلى 41، بجانب نمو تعهدات مبادرة "الابتكار الزراعي للمناخ"، التي أطلقتها الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية إلى 17 مليار دولار.

الحضور الكريم،

- كانت تلك أبرز الجهود التي قامت بها الإمارات منذ وقت طويل، وجنينا بعض ثمارها خلال COP28، حيث نؤمن بأن التعاون هو السبيل الوحيد لتحقيق أهداف العمل المناخي العالمي.
- **وعلى الصعيد الوطني**، فإن الإمارات ملتزمة بتنفيذ تعهداتها المناخية والبيئية التي تتركز على خفض انبعاثاتها الكربونية والوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050.
- لذا، نعمل عن كثب مع كافة المنظمات والجهات المعنية في الدولة وخارجها لضمان تحول قطاعاتنا الرئيسية، بجانب تطبيق العديد من الحلول القائمة على الطبيعة.
- ولا شك أن تمديد الإمارات لمبادرة "عام الاستدامة" لتشمل عام 2024 يأتي ترسيخاً للمكتسبات الوطنية في مجال العمل المناخي والبناء على ما تحقق من نجاح خلال 2023.

وقفة

- **قبل أن اختتم كلمتي**، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للمجموعة الآسيوية والمحيط الهادي على دعم ترشيح سلطنة عمان الشقيقة لرئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة، ونبارك للأخوة الأشقاء في سلطنة عمان على هذه الثقة.

وختاماً، أود أن أؤكد أن التعاون سيكون دائماً الحل للوصول إلى حلول أخرى تجعل مستقبلنا مستداماً، وتجعل كوكبنا أرضاً رحبة لنا ولأجيال المستقبل.

شكراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته